14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 5 اكتوبر 2008 م - العدد (14252) السنة الأربعون

هكذا بدت المكلا في العيد

أشعة دافئة وشواطئ نقية مزدحمة بالمواطنين وحدائق تبعث البهجة في النفوس

ممارسة الألعاب النارية وتعاطي القات في الأماكن العامة وغياب وسائل الأمان في القوارب عكرت البهجة

المكلا/وليد التميمي:

غمرت مدينة المكلا مظاهر البهجة والفرح طيلة أيام عيد الفطر المبارك التي تميزت بطقس طبيعي بديع ودرجات حرارة معتدلة وسادها هدوء وسكينة لم يخدشهما سوى دوي مفرقعات الألعاب النارية المنتشرة بين أيادي الأطفال والصبية الصغار، دون حسيب أو رقيب وكعادتها بدت عاصمة محافظة حضرموت قبلة للزائرين من المناطق والمديريات المجاورة والبعيدة عنها بمسافة قد تتجاوز (120) كم، وجلهم من العوائل والأسر وأبنائها المغتربين في الخارج الراغبين الاستمتاع بأوقاتهم خلال الأجازة برفقة أقاربهم وأحبائهم، والتنزه في منشآت المدينة السياحية وشواطئها الفسيحة، وحدائقها المفتوحة.

للعيد في نفوس ساكني المكلا وقاصديها من كل فج وصوب نكهة خاصة ومميزة، ففي أحضانها يشعر الجميع بالدفء والحنان، وفي كنفها تعلو الابتسامة الوجوه المشرقة، وينفض المرء عن كاهله غبار الوهن والتعب والإرهاق، ويتناسى همومه والتزاماته المادية مؤقتاً، لينعم بلحظات قلما تتكرر، ستظل ذكرياتها محفورة في الأذهان، وعصية على النسيان بدورنا حاولنا رصد أبرز ملامح البرنامج الأعيدي اليومي في جانبه الترفيهي تحديداً في مدينة المكلا، من خلال نزولنا الميداني لعدد من مواقع مصدر الجذب والاستقطاب للعامة، وأجرينا سلسلة لقاءات مع عدد من المواطنين، نستهلها بالتحضير والتهيئة الرسمية للعيد من قبل مكتب وزارة السياحة بالمحافظة بنزولات دورية منتظمة.

الأخ فضل ناصر بن الشيخ علي، المدير العام لمكتب وزارة السياحة بمحافظة حضرموت: قال أنه ضمن أجندة مكتب الوزارة نتولى تنفيذ نزولات ميدانية منتظمة بمعدل مرة كل شهر على الفنادق والمنشات السياحية في مختلف مديريات محافظة حضرموت، وفي مقدمتها العاصمة مدينة المكلا، للاطمئنان والتحقق من مدى سلامتها لاستقبال الزبائن وإيوائهم وبموجب توجيهات الأخ سالم احمد الخنبشي محافظ محافظة حضرموت، استهدفت المنشآت ذاتها بما فيها المطاعم بنزولات مكثفة خلال شهر رمضان المبارك، لتهيئتها من حيث النظافة وحسن التنظيم ومستوى الخدمة المقدمة لاستقبال المواطنين والزوار طيلة أيام العيد السعيد، والتأكد في الوقت ذاته من انضباط الأسعار وعدم حصول تلاعب في قيمة الخدمة المقدمة في هذه المنشات وأضاف قائلاً: ما من شك في أن هذه الجهود تصب في خانة تشجيع السياحة الداخلية والخارجية في محافظة حضرموت خاصة واليمن عامة.

وفي منشآة خور المكلا، في منطقة الديس، تحت أشعة الشمس الدافئة، التقينا بالمواطن أنور عبد الهادي عمر، المغترب في المملكة العربية السعودية الذي قال : لا أبالغ عندما أقول أن كل شيء في العيد جميل ورائع في مدينة المكلا، حيث تطمئن النفس بالشعائر الدينية المقدسة، وتستمتع بالطقس والأجواء المناخية والطبيعة الهادئة والوديعة، وتستأنس بمعاشرة الناس البسطاء والمتواضعين، الذين ينتهزون مناسبة العيد لتعميق وشائج الصلة والقرابة ، وتناسي الخلافات وطي صفحاتها نحن حقيقة وضعنا برنامجاً ترفيهياً للعيد، استثنينا خلاله أول أيامه الذي يشهد عادة تبادل الزيارات بين الأهل والأقارب في الصباح الباكر بعد تأدية صلاة العيد، ومن ثم قضاء فترة المساء للراحة في المنازل للتخفيف من إرهاق وتعب التحضير للعيد، والتهيئة لمرحلة ما بعد رمضان وما اكتنفها من سهر وسمر طوال ساعات الليل، البرنامج شمل التنزه في خور المكلا، وكورنيش المحضار، وشارع الستين وساحة العروض، حيث شهدت بعض المنشآت إضافة عدد من الألعاب المسلية للأطفال، وتميزت بوجود مساحات كافية لاحتضان العائلات، خلال فترات النهار حتى ساعات متأخرة من الليل، ولكن ما يحز في أنفسنا حقيقة منظر الشوارع والطرقات الإسفلتية المبعثرة والمشوهة التي خلفها مشروع مجاري مياه مدينة المكلا، الذي وأن ردمت حفرياته لا تعود الطريق لسابق عهدها بل بالعكس يحولها لمطبات ومصائد تترصد المارة وتصيب سيارتهم بضرر بالغ، التقينا ببكري عثمان الحاج وياسر محفوظ باغفار: كما ترى نحن بصحبة أبنائنا وأفراد أسرتنا في جولة ترفيهية في الكورنيش المطل على البحر والذي أنشئ وافتتح بمناسبة احتفالات المحافظة وبلادنا بالعيد الوطني الخامس عشر لتحقيق الوحدة اليمنية المباركة، طبعاً جولتنا اقتصرت على كورنيش المحضار إضافة إلى خور المكلا، نظراً لقربهما من قلب مدينة المكلا، وعدم توفر وسيلة المواصلات التي بإمكانها نقلنا إلى مواقع بعيدة نسبيا ومن الواضح في كلا المنشأتين تنفيذ حملات للنظافة، إلا أنهما ما زالا يعانيان من الإهمال وعدم خضوعهما لصيانة شاملة لا شكلية أو سطحية، والشيء الجميل في خور المكلا عودة نشاط القارب ليطوف بالركاب في جولة في أرجاء الخور، ونأمل أن يكون القارب مزوداً بوسائل الأمان والحماية اللازمة، بما يضمن لركابه قضاء رحلة بحرية قصيرة غير محفوفة بالمخاطر، شريطة تجنب الحمولة الزائدة فوق طاقته.

احمد مبارك باشرا حيل: لقد قضينا أوقاتاً ممتعة في شارع الستين ومنصة ساحة العروض بالمكلا، لم ينل منها سوى عبث الأطفال ولهوهم بالألعاب النارية الخطيرة، ومناظر أولئك الأشخاص الذين اعتادوا على تحويل الأماكن الترفيهية العامة إلى مجالس لتخزين وتعاطي القات، دون مراعاة حقوق الآخرين، أو التفكير في مدى الإزعاج والأذى الذي قد يصيبهم، جراء احتلالهم لمواقع تطال بأعينهم أرجاء المكان ولا تستثني أحداً وعموماً لفت انتباهنا خلال أيام العيد، تنظيم إدارة المرور لحركة المواصلات وسير المركبات التي تشهد حالة ازدحام واختناق متزايد في الطرقات خلال فترات النهار طوال العيد، وكذا حملات النظافة الواسعة النطاق التي نفذتها إدارة الإشغال والبلدية في أخر ليلة من ليالي رمضان، في مختلف شوارع وأحياء المدينة وساهمت في إزالة أكوام المخلفات التي تضاعفت في الأسواق التجارية وأمام أبواب المنازل وفي الطرقات مع اشتداد التحضير لعيد الفطر المبارك، علماً أن هناك إحصائية من إدارة بلدية المكلا تقدر كميات النفايات خلال شهر رمضان بحوالي سبعين طناً، بزيادة عشرين طناً عن الأيام الاعتيادية، ونأمل أن تتواصل مثل هذه الحملات طيلة أيام العيد وفي الأيام المقبلة.

أمام تزايد حالات الغرق في إجازات الأعياد

مواطنون: عدم وجود المسابح في المحافظات غير الشاطئية أحد عوامل الغرق

مسؤولون: اتحاد السباحة يحمل المسؤولية وزارة الشباب وهي تحملها المجالس المحلية والمحليات تحيلها إلى المستقبل

صنعاء/سبأ:

لم يتوقع أحد أن تنتهي رحلة أبو أحمد وأسرته إلى شواطئ الحديدة أبتهاجا بالعيد، بمأساة ستظل آثارها مخيمة على بقية أفراد العائلة طيلة حياتهم.

بينما كان أحمد وشقيقه الصغير محمد يلعبان داخل البحر بعد توغلهما فيه فوجئ والديهما بصراخ وإشارات ابنهما أحمد واختفاء الآخر (محمد) فأسرع الأب إليهما لمعرفة ما حصل ، فيما ظل أحمد يتحرك بقوة ليختفي بسرعة بعد شقيقه في مياه البحر .

أدرك الأب أن ولديه يتعرضان للغرق وما إن وصل إلى موقعهما محاولا إنقاذهما، تعرض هو الآخر للغرق ، ومع صراخ أم أحمد وابنتها من الشاطئ تجمع الناس لمعرفة الأمر وهبّوا إلى نجدة الأب وولديه .

وبعد انتظار طويل أُخرج أبو أحمد وولديه من البحر جثثاً هامدة لتتحول فرحة وبهجة العيد إلى مأساة بوفاة رب الأسرة وولديه ، ولتعيش طفلته يتيمة وتصبح زوجته أرملة.

يؤكد أقارب الاسرة أن الاب وولديه لا يجيدان السباحة، وهي ظاهرة تعاني منها الكثير من الاسر.

تلك إحدى قصص كثيرة مشابهة تزايدت في الآونة الأخيرة ، ولاتزال قصة غرق سبع نساء من أسرة واحدة من محافظة البيضاء إثر انقلاب الزورق الذي كان يقلهن في مياه البحر قبالة شواطئ محافظة أبين بعد مجيئهن برفقة والدهن للتنزه ، عالقة في أذهان الجميع .

وفيما يحث ديننا الإسلامي على تعلم السباحة حسب ما ورد في الأثر « علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل « ، يؤكد مهتمون أن أهم أسباب تزايد حوادث الغرق ، عدم إجادة الغرقى للسباحة وهو ما أصبح منتشرا في كثير من المدن فضلا عن عدم التزام الناس بمواسم وأماكن السباحة .مرجعين السبب إلى عدم وجود مسابح في المحافظات غير الشاطئية ليتعلم الناس ويعلموا أطفالهم السباحة فيها ، اسهاما في الحد من حوادث الغرق التي كثرت على الشواطئ اليمنية .

وفي العاصمة صنعاء يقول عبدالله السعدي أن أولادة الثلاثة لايستطيعون السباحة نتيجة لعدم وجود أماكن يتعلمون فيها السباحة ، مشيرا إلى أن المسابح الموجودة حاليا لا تتناسب مع دخله .

ويضيف « بالنسبة لي فأنا سباح لأني تعلمتها في إحدى برك القرية منذ الصغر وأتمنى وجود أماكن مناسبة لأعلم أولادي فيها السباحة لأن المسابح الحالية باهظة الثمن وتكلفني مبلغ كبير وتعليم الأطفال يحتاج وقتا ليس قصيرا» .

وفيما يقول الشاب أمين الفضلي انه لا يجيد من السباحة إلا القليل ، يعترف وسيم الاصبحي بعدم قدرته على السباحة إطلاقا ، معللين ذلك بغياب أماكن مناسبة لتعلم السباحة ، وبعدم قدرتهما على دفع تكاليف دخول المسابح الحالية باستمرار والموجودة في بعض الفنادق والنوادي وغياب المسابح الصغيرة التعليمية المناسبة لدخليهما بالاضافة إلى انشغالهما بالدراسة والبحث عن لقمة العيش .

ويتحدث الحاج حسن البوسي عن وجود برك ومواجل في بعض الأماكن بالعاصمة صنعاء حتى الماضي القريب كان يأتي الناس ليتعلموا ويعلموا أولادهم السباحة إلا أنها اندثرت .

ويرجع الحاج البوسي اختفاء تلك البرك إلى التوسع العمراني المطرد للعاصمة ، ويضيف « الجيل القديم أكثر تعلما للسباحة من الأبناء واعتقد انه لايوجد شخص في جيلي لا يستطيع السباحة خاصة الذين عاشوا في الريف » .

وعن دور الاتحاد العام للسباحة والألعاب المائية في إنشاء وتعليم وتشجيع الشباب والأطفال على السباحة قال أمين عام الاتحاد جمال علاو إن الاتحاد لايملك أية مقومات لإنشاء أي مسبح، مشيرا إلى أن إنشاء المسابح من مهام واختصاص وزارة الشباب والرياضة .

ولفت إلى أن اتحاده لايملك مسبحا يقيم فيه أنشطته وأن الاتحاد يستأجر المسابح التي يقيم فعالياته وبطولاته فيها على مستوى الجمهورية بمبالغ طائلة ولمدة يوم أو يومين فقط، مطالبا الوزارة بسرعة انجاز المسبح الأولمبي الخاص بالاتحاد .

واضاف علاو « الاتحاد يشجع الشباب والنشء دائما على مزاولة رياضة السباحة من خلال البطولات التي يقيمها في المحافظات التي يوجد فيها مسابح قانونية بمشاركة واسعة من محافظات الجمهورية ولفئات عمرية متعددة.

وحول تأثر مستوى لعبة السباحة بغياب منشآتها أكد امين عام اتحاد السباحة أن وجود مسابح في محافظات الجمهورية لتعليم النشء والشباب سينعكس إيجابا على مستوى اللعبة لتكون قادرة على الحضور المشرف في المحافل الدولية .

من جانبه أعترف الوكيل المساعد لقطاع المشاريع في وزارة الشباب والرياضة محمد منصر بخطورة المشكلة ، إلا انه حمّل في الوقت ذاته المجالس المحلية مسؤولية بناء مسابح تعليمية صغيرة لتتعلم شرائح المجتمع السباحة .

وقال منصر « من مهام السلطة المحلية إنشاء عدد من المسابح في عدد من مناطقها خصوصا مع استحواذها على 30 بالمئة من موارد صندوق النشء والشباب والرياضة لذا فعليهم التفكير جديا في بناء مسبح تعليمي أو اثنين فقط حاليا في كل محافظة وهو الحل الوحيد».

وعن مشاركة الوزارة في إنشاء المسابح أوضح منصر أن الوزارة وضعت في خارطتها إنشاء عدد من المسابح تنفيذا للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية إلا أن نسبة الـ 30 بالمئة الخاصة بالمجالس المحلية أعاقت بناء الوزارة لمنشآت رياضية عديدة على حساب الصندوق لتتحملها تلك المجالس .

وأضاف « بالرغم من ذلك نسعى إلى إنشاء عددا من المسابح خصوصا في الشريط الساحلي لليمن لأن تلك المناطق مهيأة والماء متوفر فيها بكثرة والحكومة تتبنى المشاريع الكبيرة والبقية على المجالس المحلية» .

وفي أمانة العاصمة أقر عضو الهيئة الإدارية للمجلس المحلي عادل العقاري رئيس لجنة الخدمات بالمجلس بوجود مشكلة في هذا الجانب ، مشيرا إلى غياب إنشاء مسابح تعليمية في الخطة الاستثمارية للمجلس للعام القادم 2009م .

واستدرك العقاري « نعمل جاهدين على تنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية الذي تضمن إنشاء عدد من المسابح في محافظات الجمهورية وسنضع في خططنا المستقبلية إنشاء مسابح تعليمية لمحاولة الحد من هذه الإشكالية سواء من مخصصات صندوق النشء والرياضة أو من المساعدات الأخرى » .

ويظل غياب وقلة المسابح مشكلة تعاني منها المدن اليمنية خصوصا الرئيسية منها ، ما يؤثر سلبا على تعلم افراد المجتمع السباحة وعلى مستوى هذه الرياضة في اليمن ، الأمر الذي يحتم على الحكومة سرعة وضع حلول مناسبة لهذه الإشكالية مساهمة منها في الامتثال لتوجيهات ديننا الحنيف وفي الحد من حوادث الغرق.

نائب وزير الخدمة المدنية :

97 ٪ نسبة الحضور إلى الدوام الرسمي في تعز

نبيل شمسان

تعز / نعائم خالد:

قام أمس الأخ نبيل شمسان نائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات ومعه محمد احمد الحاج أمين عام المجلس المحلي لمحافظة تعز بزيارات ميدانية لمكاتب الوزارات والمؤسسات ومكاتب السلطة المحلية في تعز حيث تفقد خلالها سير الانضباط الإداري والالتزام بالدوام الرسمي عقب عطلة عيد الفطر المبارك وعقب الزيارة أشار في تصريح له إلى أن الخدمة المدنية تقوم بزيارات مكثفة تركزت هذا العيد على القيادات الإدارية بالنسبة للقيادات المحلية تعتبر الأولى التي يقوم فيها بالنزول للمحافظات .

وأوضح الأخ/ نبيل شمسان نائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات بان اختير محافظة تعز ليتم النزول الميداني إليها باعتبار أن فيها القطاع الأكبر لأجهزة الدولة .

وقال شمسان: خلال زيارتنا وجدنا نتائج طيبة جدا حيث تجاوزت نسبة الحضور 97 ٪ وقمنا بزيارة القيادات الإدارية وبالتحديد مدراء عموم مكاتب الأجهزة التنفيذية ونستطيع القول بان الجميع متواجد بنسبة 100 ٪ بحكم زياراتنا لجميع المكاتب التنفيذية .

وبدوره أشار الأخ عبد السلام الحز مي مدير مكتب الخدمة المدنية بالمحافظة إلى أن من مهام الخدمة المدنية بالمحافظة إنزال فريق للتفتيش الميداني على عموم مكاتب المحافظة والهيئات والمؤسسات والمصانع وكانت النتائج ونسبة الغياب لا تزيد عن 2 ٪ والقيادات الإدارية متواجدة بشكل كبير .

ونوه الحزمي بانه سيكون هناك نزول ميداني على مدى الأيام الثلاثة المقبلة حيث ستكون العقوبة اشد عن اليوم الأول للغياب.

الخنبشي يؤكد تحسين أوضاع النظافة في محافظة المكلا

سالم أحمد الخنبشي

المكلا/سبأ:

عقد أمس بالمكلا محافظة حضرموت اجتماع موسع برئاسة المحافظ / سالم أحمد الخنبشي، ضم المسئولين في مكتبي الأشغال العامة والطرق والزراعة والري والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي والمؤسسة العامة للكهرباء بساحل حضرموت وصندوق النظافة والتحسين ومشروع نظافة مدينة المكلا .

وكرس الإجتماع الذي حضره الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة / سعيد علي بايمين لمناقشة أوضاع النظافة في مدينة المكلا وتقييم مستوى الخدمات المقدمة من قبل مؤسستي المياه والصرف الصحي والكهرباء بساحل حضرموت خلال شهر رمضان المبارك وإجازة عيد الفطر، وكذا استعراض نشاط الوحدة التنفيذية لصيانة ورعاية مخططات التشجير بمدينة المكلا التابعة للمؤسسة العامة للخدمات الزراعية .

وأكد المحافظ أهمية مضاعفة الجهود لتحسين أوضاع النظافة في مدينة المكلا والإستفادة من كافة الإمكانيات وتوظيفها بصورة جيدة، والعمل على تنمية الوعي البيئي بين أوساط المواطنين .

ودعا مختلف الجهات العامة والخاصة إلى التعاون مع مشروع النظافة من أجل مدينة جميلة ونظيفة .

وشدد على إيلاء المزيد من الإهتمام بأعمال التشجير في الساحات والشوارع الرئيسة والحدائق والمتنفسات والمصالح العامة والحفاظ على ماتحقق في هذا المجال .

وأكد المحافظ الخنبشي على سرعة معالجة المخلفات وردم الحفريات وسفلتة الشوارع الرئيسة نتيجة أعمال مشروع مياه ومجاري مدينة المكلا.

فيما أكد المشاركون في الإجتماع ضرورة تفعيل العمل المؤسسي في إدارة صندوق النظافة وتحديد الآليات والضوابط الواضحة التي تساعد على تحسين الأوضاع البيئية في المحافظة، وأهمية وضع عقود عمل للعاملين في مشروع النظافة بما يحقق الإلتزام والإنضباط في أداء عملهم ونشاطهم اليومي .